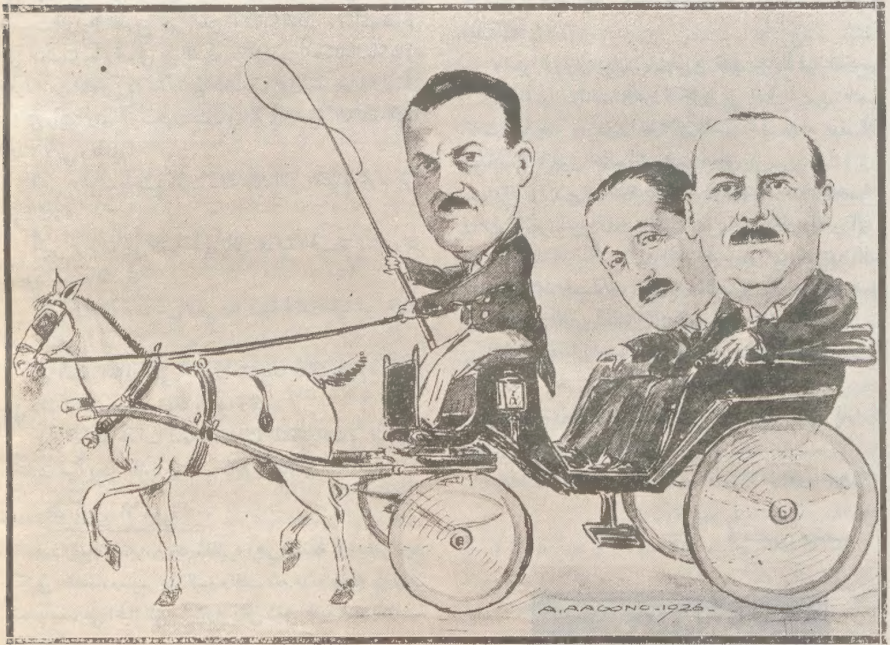


في عربة النزهة



Domine Quo Vadis! - Damascus ...

الداماد - حاسب يا عريجي لفين راح تأخذنا وبعدك ماشي ؟
العريجي - وحياء مارجرس لازم وصلكم عائشام . الطقس بديم والحصان طيب

البضائع غير كاف ، فقررت ان تستوفي زيادة جديدة ارادوا ان يبدؤوا
بها من اول الشهر القادم

فهل التجارة رائجة يا جبرك اخندي حتى تريدوا الرسوم على البضائع ؟
وهل البلاد عمرانة حتى تسترقوا منها رسوماً جديدة للجبرك !
أما كفاها الافلاس ووقوف حال ؟

لقد اصبحت حالة البلاد ازا هذه الزيادة على حد قول المثل :
« فوق » تخنه « حطولو حجر » ... « حلاق »

جرة موسى ...

وجرة الموس هذه المرة هي في دقن الجبرك . وللجبرك دقن
معنوية مخيفة لو مر عليها عشرون « موسى » = غير موسى الكلام =
لما تنفوا منها شعرة واحدة ، مع انها - اي دقن الجبرك = تصطاد
كل يوم ألوف الأوراق ... المالية طبعاً
ويظهر ان دقن الجبرك رأت ان ما تصطاده من الرسوم على

ويضمحل ، اما انا فلست بأسف على حياة كلها تب ، وكلها نصب ،
وكلها شقا . . . ! ! !

اما انتشر ايها الام التاكلة ، يا اماء ، فلا تبكي كثيراً على ولدك
الوحيد الذي اختاره الحب شهيداً له ، دمة واحدة فقط ترطب ترى
قبره وقبر من احب !

اغري لمن قتلا ولدك بعنفهم ، كما غرت قبلك المذراء لقاتلي
ولدها !

قاه منك ايها الحب ما شامك علينا ، وآه منك ايها الحياة ما
اثقلك على منكبي . . .

...

هاؤا الكافان واسفوها علينا ايها ثياب عرسنا البيضاء ! وهشوا
التوابيت المزخرفة بالذهب المجللة بالتطيقية الحمراء انتا لا تزال في
ريان الشباب !

واحتوا الونوس اجلالاً فان الله هو الذي سيارك قراننا المقدس !
ولا تنسوا ان تنثروا الزهور الكثيرة على قبرنا المرمرى فانها
كانت تحبها جداً ، واضفروا الاكليل للنصب الذي سرفق فوق قبرنا
ايها تذكري باكليل العطف التي كانت تحيط بها

واقروا الاجراس الكبيرة ايذاناً للعالم بانتهاء هذه الناجمة ،
واحرقوا البخور تشيعاً لروحنا فان الارواح تمشق الغمام وتأنس اليه !
وارفعوا اصواتكم غالياً باناشيد الحزن مودعين شهدي الحب
الذين اشدهما الحب الحانة قفزي عليها ، وليل كل منكم على
قبرنا حفنة من التراب اكتساباً لاجر الدنيا !

واذفروا دمة واحدة حسرة وأسفاً ، وقولوا رحم الله من ولد
بالحب ومات بالحب ، انه شهيد حق يستحق الرثاء ! !

واعملوا مناجاة كبرى فوق قبرنا ، واحفروا فوق الحجر المرمرى
المغطى به القبر بأحف من ذهب :

« هنا يرقد قتيان احبا فأكان من الحب الا ان قضى عليها ! ! »

فرنسيس يوسف



اوراق مبعثرة

من مذكراتي . . .

تابع الذكرى السادسة

وهل كتب علينا ان نتجرع كأس الموت محتارين - ونحن لم
نتنوق بعد شيئاً من الحياة - خلاصاً من الحكم الجائر الذي خطبته
يد القدر ؟

انني سعيد لانها لا زالت تحبني وتحفظ عهدي ، ومعتبط لانني
كنت مختلناً في شكي بجها وهي التي لم تعرف غير الحب والوفاء والثبات
على العهد ، ولكنني اتوق اليوم ، وقد حوتها بين ذراعي المرتجفتين
وسمعت اقراها الصريح بجي يطلق به لسانها العذب ، ورأيتها تعرض
عليّ ان تموت معاً وتحملني على القبول به خلاصاً من احكام الدنيا الجائرة
وفراراً من الخضوع لارادة والدتها القاسية ، اتوق بعد هذا الى ان
لم اكن رأيتها والى ان تكون ظلت في نظري الحبيبة التاكلة التي لم
تأبه لآلامي وعذابي !

اليس حرام ان يأخذ الموت ذلك الملك القتي الذي لم يحرم مرة
نحو الحياة ؟

أليس حرام ان يجني الضو الذي تألق في قبة الحياة زمناً وانار
الوجود ببسمة المشرقة

أليس حرام ان تموت معي وهي بعد صبية لم تدق شيئاً من حلول
العمر الشهي ؟ !

ايها القضاء الظالم ، كني ! انه اذا كان هذا عدلك فحرام ايضاً ان
يبقى ذلك الملك عرضة لسلطك فتشقيه وتبسه

حرام ان يظل هدفاً لسهامك المريشة المسماة بالمم ، فسنوات
مختارين موتاً يعقبه الخلود في الحب والحرية الابدية !

الذكرى الاخيرة . . .

هوذا اليوم الاخير من ايام شقائي ، وهي الصفحة الاخيرة من تاريخ
نكباتي المخللة ، وسيمر هذا اليوم واقلب معه هذه الصفحة دون ان
اشعر بأسف على الحياة التي ساجتازها وعلى شفتي الانسامة المازنة
بالعالم وبما فيه . . .

لمرري ، ماذا سيكون في القدر عندما يقتدونني فيجدوني ومن
احب جثتي هامدتين جمعها الحب فكان الموت أرفق بهما من الحياة ؟
وماذا سيصنع ذلك الوالد القاسي وتلك الام الجاهلة الذين ابسا
ان يعرفوا السعادة الا في الحلي والحلل والذهب والوجاه ؟

واي غيث سيعادل الدموع التي سيدرفانها ان ليس حزناً على
ابتها فملى تلك القصور الشاهقة التي بنياها في الهواء ؟

اياخذان من صفة الحب درساً غالياً يلقيناه على غيرهما من الوالدين
الذين يرون في اولادهم سلماً تباع وتكرى لا يني الحب المخلد بانها
الكبيرة ؟

ان احزن ، فعلى تلك الحبيبة الغالية التي ستكون ضحية جهل
مثل ذينك والوالدين ، وان أسف ، فعلى جسمها الغض ان يذوي

مجلس الامم المتحدة

ومن الصعاب يستطيع الانسان، بالزلة اولة، تغيير العادات التي شب عليها
فنحن نودع المسير كيلا راجع له سفرنا سعيداً ومستقبلاً في
سلكه الاداري محيذاً

رئاسة الجمهورية الجديدة

ولقد أثار كتاب المسير كيلا عاصفة في الاندية والدوائر لانه لم
يكن متتلاً خصوصاً والمجالس الزباني شارع في وضع الدستور
وانتخاب رئيس الدولة . فانتسج المجال امام النواب والمرشعين للشيوخ
للتاورات والتطبيق واخذ كل زعيم او مترعم يبذل وسعه في سبيل
الوصول الى وضع نصاره في عداد الشيوخ ، وتطبيق من يستطيع من
النواب ليقذفوا به الى رئاسة الجمهورية . ويظهر ان السيد شارل دباس ناظر
المديلة هو صاحب الحظ الاكبر حتى الآن في هذه الوظيفة بدليل ما
يذمه بعض اصحاب الحركات من الانباء التي يؤكدون انها صحيحة .
اننا نسركل السرور بعودة رئاسة الدولة الى الوطنيين ونعتبر
ان هذا المظهر من مظاهر الاستقلال ونزوري لتأييد حقوقنا في سيادتنا
القومية . ونرجو ان يوفى رئيس الجمهورية الجديد الى خدمة الاممة
في هذه التجربة الخطيرة ، وان يعطي الاجانب برهاناً على ان بين
الوطنيين رجالاً ذوي كفايات ، وان هذه الامة ليست مصابة بالعم
كما يزعم بعض ضعاف النفوس

ان السيد شارل دباس من علماء القانون المشهود لهم بسعة الاخلاق
وهو على جانب عظيم من التجرد . ولو انه استطاع الحصول دون
الادغام القضائي وما تلاه من اسباب الفوضى في نظامنا العدلي لما حملنا
عليه حملاتنا المعروفة . ولئن نجح السيد دباس في انتخابه لرئاسة الدولة
فاننا نأمل ان يقف امام المسؤولية الكبرى وقتاً أكثر صلابة واستسكاماً
وهو على ذلك قدير

طائفة رئيس الجمهورية

وعلى ذكر رئيس الجمهورية نقول ان ترشيح السيد شارل دباس
لرئاسة صادف قبولاً في اكثر الدوائر الوطنية لما اشتهر عنه من عدم
التحيز ، حتى ان فريقاً كبيراً من مفكرتي الطائفة المارونية ، وهي
الاكثر عدداً في لبنان ، صارحوا بانهم ينظرون الى ترشيح عزم ماروني
يعين الرضى . لانهم يريدون ان يعطوا المثل الصالح في فتح الباب على
مصراعيه لارباب الكفائات من اي طائفة كانوا لتولي وظائف الدولة
ونحن نشي على هذه العاطفة كل الشا . لانها خطوة ناجمة الى اللاتائفية
الصحيحة التي هي اساس الترمية المتين

على اننا رأينا ازا هذه العاطفة الوطنية ، سعيّاً خفياً يرمي الى
ابقاظ التمرة الطائفية حول رئاسة الدولة . فاخذ فريق من اصحاب

استقالة المسير كيلا

رفع المسير كيلا حاكم لبنان الكبير كتاباً الى المفوض السامي
يطلب فيه اجازة لم يحد مدتها ولا ميادها . فأجاب المفوض السامي
بكتاب شكر فيه المسير كيلا على موقفه في الوقت الذي يضع لبنان
فيه مقدراته بين ايدي ابنائه . اي ان المفوض السامي اعتبر كتاب
المسير كيلا استقالة لا اجازة . وأثم اللبنانيين « ضناً » ان المفوضة
تفضل ان يكون رئيس الدولة اللبنانية من ابناء لبنان . ولعل ضعاف
النفوس ، قليلي الثقة ، يستفيدون من هذا الدرس الناعم الذي جاءهم
من رجل يحترم وطنه وهو بالتالي يحترم وطن الآخرين

ليس من ينكر على المسير كيلا كفاءته الادارية ومقدرته
الشخصية . فهو من اكفأ حكام لبنان الفرنسيين بدون منازع .
ولو لم تأخذه في بادئ وقته المشاغل الحزبية والجهود الكفاحية
لاستعادة البلاد من مقدرته وكفاءته فائدة عظيمة . ولكن المسير
كيلا اضطر فور توليه الحاكمة الى تلقي صدمات عنيفة فكانت غث
معارك شديدة بينه وبين الذي كان يسميهم « قوات الظلام » . وقد
استغرقت مهاجمتهم له جانباً كبيراً من وقته فأصيب النظام الاصلاحي
يوميئاً بشلل جزئي لا يزال راسخاً في ذاكرة الذين خاضوا غماره او
شهدوه عن كثب لان الجهود كانت منصرفة الى تأييد النظريات
الحزبية وتطبيق اكثر الشؤون الادارية عليها

على ان الفريقين اقتعما بان الكفاح على هذه الصورة عملية اضرد
الفريقين فضعت غزيمتهما على ترك الكفاح فاذا خصم الامس حليب
اليوم ، واذا ذلك الجر قد هدأت كهريالاه . ولم يعد لسياسة القاديس
ذلك الدور الذي لعبته في العهد الاول

لقد كنا في جانب المسير كيلا فشهدنا في عهده اذ ذلك لا تسلم
من ان ينظر اليها بشئ من الحذر . ومع ذلك فلا نستطيع الا
ان نجر بان برنامجنا كان اكثر البرامج فائدة تقريباً السياسية والحكومية
لو لم تقم في وجهه كل تلك العقبات ، ولو ادرك خصوم مبادتنا -
ومبادئه - ان الحكومة يجب ان تكون للجميع لا لفريق
مخصوص

على اننا الآن وقد عزم المسير كيلا على مغادرة البلاد لا يسعنا
الا ان نقول ان المشا كل التي عرضت للبلاد في عهد حاكميته لم تكن
من الهات الميمات . ولقد عالجهما با استطاع من الوسائل التي كانت
بين يديه . ولئن كان حضرته من الحكام الذين حصروا السلطة كماها
في « الادارة المركزية » فقد كان يستعمل الحق الذي يجزله اياه النظام
الحاظر الذي كان سائداً في عهد الانتقال من الادارة الفدرالية الى « الحزم
الاستوري » أخف الى ذلك ملازمة تلك الانظمة مزاج المسير كيلا
وسلكه الاداري فهو من « حكام المستعمرات » الذين يتولون
الحكم مباشرة في البلاد التي توجدهم وغلبتهم على رأس مقدراتها .

اللغة العربية في الدستور

اشدّت المناقشات في المجلس النيابي حول المادة المتعلقة باللغة العربية . وقد وضعتها اللجنة صاحبة المشروع على شكل يستفاد منه ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية ، وان اللغة الفرنسية كذلك . وتناقش المجلس في هذه المادة مناقشة عتيقة جداً فقررتها الاكثريّة كما هي رغماً عن المواقف المتينة التي وقفها بعض النواب : وانفضت الجلسة وذهب النواب الى منازلهم على انهم عادوا في الجلسة التالية فوجدوا انفسهم امام اقتراح وضعه عريك الداعوق وهو يقضي بان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية . اما الفرنسية فتصكون رسمية ويجدوا استعملها بقانون خاص

وقد صادقت اكثريّة النواب على هذه المادة واصبحت نافذة . وهكذا نجت اللغة العربية من الاضمحلال في دوائر الحكومة واصبح في امكاننا ان نأمل حلها محل اللاتق بها ، مع الاحتفاظ بالمكانة الواجبة للغة الفرنسية في علاقاتنا مع الدولة المنتدبة

زيادة الرسوم الجمركية

اهتم التجار وعدّوا اجنابات عديدة للاحتجاج على زيادة الرسوم الجمركية وقد اتصل بنا انهم شكلوا وفدّاً سيقابل الفرض السامي للاحتجاج على هذه الزيادة وطلب الغائها . ونحن نرى انهم محقون في هذا الطلب لان زيادة الرسوم الجمركية في مثل هذه الظروف ضربة قاضية على التجارة في البلاد . ولا تتحمل الامّة اي زيادة في الضرائب مهما كان نوعها لانها اصبحت في حالة من الاملاق لا تقاوم . فكيف يطلب اليها ان تتحمل زيادة جديدة في الرسوم توقف حركة الاخذ والعطاء ؟

اننا نرجو من اولي الامر ان يعدلوا عن هذه الزيادة في ظروف نحن احوج فيها الى ترويج الاعمال لا الى تعطيلها . وهذه الزيادة تؤدي الى التعطيل بدرن جدال

قلم المراقبة

لمنافع يقولون ، وبعضهم كتبنا ، ان رئاسة الدولة يجب ان تكون في الطائفة الاكثر عدداً . فحين نستصرح هؤلاء الناقضين النار ان لا يشيروا هذه المسألة الدقيقة في ظروف نحن احوج فيها الى جمع الكلمة لتقرير مبدأ ما زلنا نجاهد في سبيله منذ سنين ، وهو ان يكون على رأس الدولة وطني . هما كانت طائفة . فان هؤلاء الداعين الى الطائفية قد يضعون فرصة ان تسحب لهم بعد . اذا نهوا النزعات . انهم يعطون حجة علينا للاجني باننا لا نفقه للوطنية ولا للقومية معنى وانا سنظل في انقساماتنا الطائفية مشغولين

ليكن رئيس الدولة وطنياً وليعبد ربه كيف يشاء . لذك شأنه مع الله

بيان الوزارة السورية

نشرت الوزارة السورية بيانها ، بعد ان طال حوله الاخذ والرد وتمهدت به لامة انها تسعى لتحقيق امانتها ، وحصرت هذه الاماني في بتود عشرة هي خلاصة ما جاهد السوريون في سبيله

وقد ذهب الناس في النظر الى هذا البيان مذهاب شتى . فمنهم رآه وايّاً بالمرام ، ومنهم من رآه اقل مما كانت تتنظره الامة بعد جهادها المضنك ، ومنهم من يرى الانتظار للحكم لهذا البيان او عليه ولو نظر المصنف الى البتود الواردة في البيان لوجد فيها « مزايلا لا يستهان بها » كما قال سعد باشا عن مشروع ملز الشهير ، يوم حل الى مصر مشروع اتفاق بينه وبين الانكليز . وهذه المزايلا هي :

١ - اعترفت فرنسا لسوريا بشخصية دولة باعترافها بالحقوق التمثيلية الخارجية والدخول في عصبة الامم . وقد كانت فرنسا تنسك على سوريا هذا الحق

٢ - سيجدد الانتداب بمعاهدة تعقد بين سوريا وفرنسا ، على قاعدة السيادة القومية . فتصبح سوريا في العرف السياسي الدولي دولة مستقلة ذات سيادة وكانت فرنسا تنسك عليها ذلك

فها ان المزيان هما في نظرنا من المزايلا التي لا يستهان بها . لانها اعتراف بحق صريح كانت السياسة تنسكه . وهذا الاعتراف من ضمن المستندات التي تفيد سوريا في سعيها السلمي الى الاستقلال التام اؤف الى ذلك ان البيان يعد بعقد جمعية مؤسسة تضع الدستور على قاعدة السيادة القومية . فاصح اذا معترفاً لسوريا بحقها في جمعيتها المؤسسة وفي سيادتها القومية ايضاً . وهذه ايضاً مزيلة لا يستهان بها على الاطلاق

وقد اقيمت الفرعة الحربية عن دمشق . وهذه لا يستهان بها ايضاً نحن لا ننسك ان في البيان بعض نقط مرنة مطاطة . وليكن متى كانت السياسة خالية من المرونة ومع ذلك فان هذه النقط المرونة نفسها ليست بعيدة التنفيذ . فقد سمعت الوزارة الى الشروع في تنفيذها .

قلم المراقبة

فيتضح اذا ان الحكومة ماضية في تنفيذ بيانها ، وتزجج انها ستستطيع تنفيذها اذا حسنت النيات . افليس من الافضل اعطائها الوقت الكافي للتطيع ان تعطي برهاناً على انها تعمل في سبيل تحقيق بيانها ؟

في مجلس الشيوخ العتيق



الدكتور فورونوف - يا حضرات الشيوخ . انا الطيب الوحيد الذي يعيد الشيخ شاباً ، وهذا القرد برهاني . فانا انصحكم في اول جلسة تعقدونها ان تصدقوا اعتقاداً ، على حساب الحكومة ، فاعمل لكم العملية المعروفة فتصبحون شيخوخاً شاباً

الضيف بعد ان كان رتي في ثياب العراء في نافذة غرفت في النهار ذاته وما لمحت حتى اسدلت الجف وثاريت . قال بعد نثر طويل :
أزيجي السار ولا تنبي فحكك للسار لم يخافني
في كل يوم تنبي الدنيا ذكاء . فجباً بتا أشرفي
ومها عد مبالاً فلا بد ان يكون في كلامه بعض الحقيقة
.. احسن العربية وقد درستها على الاستاذ المامي - سابقاً -
وانتكلم الانرسيه لا كلبناها وانما اعرف اكثر من اللازم لمثلي ..
تعلمت اربعة انواع من الرقص واخذت اصول البيانو من الاستاذ
صبرا .. متحمدة على التقاليد القديمة ومع ذلك فاني لا احب قص
الشعر .. اجيد ترتيب المنزل على غاية ما يتطلبه الذوق السليم ..
لي المام يذكر في التصوير ولا يقل عنه المامي في الشعر .. وستعلم عني
اكتر من ذلك فيما بعد ..

واذا اردت اللقاء فاعليك الا ان تذهب بهار الاحدالي (السيوفي)
وبيدك جريدة تظهر انك تقرأ فيها .. ولا تنس ان تجلس منفرداً ..
واكون عندك .. واذ ذاك نتفاهم بغير هذه اللغة ..
وفي الختام قبلاقي المحررة

١٣ الجاري

هند

ردود طالبات الزواج

على طالب الزواج

انها لتعطينا الكتب من طالبات الزواج رداً على الكتاب الذي نشرناه في العدد الماضي من طالب الزواج . وهذا نحن ننشر اليوم ما يتسع له المقام

١ - الى طالب الزواج

عزيزي :

انا في السابعة عشرة من عمري ولا تحبب اني الفتاة التي عناها الفارس في شعرة مذ شدا في هي طي والتي يتغزل بها بشارة الخوري ويدوي الجبل اليوم اي اني من بهات الحور .. اذا حدثت ميتساً يقوم من اللحد .. وانجز الكحل بقلاتي دلالاً يخرج سحراً .. لا .. بل انا هذ غضة الاهداب ناعمة الشباب .. سليمة من كل عاهة وكل ما اعلمه عن تأثير جمالي في نفوس الفتيان الذين اعتمد على ذوقهم هو ان اعدم نظام في مرة هذين البيتين وارسلها لي في احد ايام

صفحة الادب

يوييل ماري عجمي

يكتب «جبران» بالانكليزية وهو غير متعود على قيودها وتقاليدها فيعجبك ما تقرأه من آثاره في تلك اللغة، وتضطرب الى انكار كثير مما تقرأه له في «لقته». فأذاً يلب على ظني ان اصحاب المدرسة الجديدة - بصرف النظر عن معارفهم ومواهبهم - انغمسون عجزهم او جهلهم باللغة العربية او كسلهم عن دراستها «مذهباً» او هو علم ينصونه على قلعة موهومة من قصر اسبابي... ومن آثار هذا المذهب ما يسمونه «الشعر المثور» وهو اقتباس من الآداب الغربية، يقوم على شروط وقواعد، وله موسيقية خاصة، ويطلق من يجب ان نثر ذلك الشعر هناك اسير من نظمته، وخالو من الازوار والثقافية. اما نحن فقد رأينا فيه المتحدر الوطني الذي يسيل عليه الماء بلا مكابدة او جهد، واعني بالماء كسلنا وارتمجنا.

وباطلع فان هذا المذهب شائع بين ادبياتنا الراقية لا يستطعن لسو الخط، وتولين نفوسهن على الصبر الطويل او الزمها بالرياضة الصارمة. وطالما رجوت ان تظهر فيهن شاعرة... نظم، والا فكلهن شعور ماثور، ولا استثنى قاصات الشعر على المودة الغالية ان نظم الشعر افضل مدرسة للاجادة في النثر. وفيها تعلم كثيرون من كتاب الغرب - اذكر منهم اناتول فرانس لاشتهاره بين قراء العربية هذه الايام - حسن التسلل، وليست السهولة الظاهرة في نثرهم الا نتيجة ما عاونه في نظمهم، فان تلك المعاناة هي التي اوصلتهم الى هذا الكمال في الاسلوب.

واذا كانت الانسة ماري عجمي لم تبدأ بالشعر بل انتهت اليه، فهو دليل آخر على اجتهداتها واقdamها، وعلى انسها الادبية «حقاً». والقائد والمطابع التي قرأت من منظوماتها تشبه الثمرات «الرجعية» التي يبعثك منها انها دانية الطوفان في غير موسمها، ولكنك لا تلبث ان تعود من الدهشة الاولى فتتمتع بمنظرها وبطبيعتها وبطعمها: فاكهة الارواح

خرجت من حفلة اليربيل وانا لم اع من الاقوال التي بذلت فيها بكرهم حاتي، الا محاضرة الادبية التي احتلتنا لمرور ربع قرن على بدأ جهادها الادبي، والا كلمة الانسة غنية صعب صاحبة «الحذر» فهي وحدها أحسنت جزاء المحتي بها وشفت لنا عند ادبها بثلث. ولقد اعدت ثلاثة المحاضرة القيمة والكلمة البليغة فازدحت بها اعجاباً. تقول الانسة ماري عجمي: «ان الحياة الادبية في كتاب الحياة تضللاً خاصاً مضجراً ببداد من الدم الاحمر»، ونحي الانسة غنية صعب «هذه البطولة - بطولة المثابرة على قلة التصير، وبطولة المجاهدة على رواج الراء، وبطولة التصريح على كثرة من يتوخى المداورة والتلميح، وبطولة الورد على بعد شقة الموارد». هنا مست صلة القرني النابضة بين نفسين متلتين مجاهدتين تشدان معاً: أجارتنا اثنا غريبان ها هنا..

عمر فاخوري

واخيراً اصبح السيد جورج باز امبراطوراً في دولة السيدات، فشات «جلالته» ان تردان صدور الرعية بالأوسمة - الفضية اليوم، واعدة بالأوسمة الذهبية في مستقبل الأيام. ولا غرو فهذا مما تقتضيه آنية الملك، ومن علم من امبراطورهن بأنهن (حتى القواني منهن) مغاورات على حب الزينة والحلي؟ ولكن لا ننس ان تقليد الأوسمة في دولة النساء هو «تقليد» للرجال.

كانت حفلة اليربيل مأدبة جمعت ما لذ وطاب من الوان الكلام. ولا ينكر ان اكثرها دسماً واحسنها طيباً والذها طبعاً ما جاءت به الضيفة الانسة ماري عجمي من «الثرادة». وليست اول مرة، في مثل هذه المآدب، يتكلف فيها الضيف اكثر مما تكلف المضيفون. فاذا كانت دولة السيدات قد «كرمت» صاحبة «العروس» بحفلة انيقة فهي قد اكرمتها وكرمت الادب بمحاضرة نفيسة.

الانسة عجمي ادبية «حقاً»: ليس الادب وساماً تتخيل به - يحمله من ليس به جديراً، ولا سلمة تجر بها - يروح في سرقها المتسول لا الادب. ولكنه هوى تمكن من نفسها او كما قالت - «عشق هو البرغ في العشق». لقد وهبت الادب كلية نفسها فهي فيه تعيش ومن اجله. ولا اعرف في كتاب العربية من اجاد في وصف «حياة الادب» اجادتها، او حدث عنها بثل لهما الصادقة.

خمس وعشرون سنة «سعت في خلالها الى الادب بكدرين لم يضارع كد العلة فيشوق يضاهي شوقها الى ما تسعى». ذلك ان الادب، حتى من كان نابغاً ملهاً حبته الطبيعة خير هياتها، يعوزه في صغته الصبر وطول المعاناة، وبالضعة تظهر قيمة ما يخرجه للناس. هذا درس في الاجتهاد تلقيه الانسة ماري عجمي على المتأدبين - وما اكثرهم في بلادنا - الذين يرتججون انفسهم نوابغ اصطفاهم الله ليكونوا مستودع اعجازها، ولكنهم لا ينفقون من وقتهم ومن قواهم مثل ما ينفعه الحداد او التجار لاتقان صغته. ولست اعجب لآثار عجمي لا وتلك الادباء المطبوعين الذين تسوا باصحاب المدرسة الجديدة، القادريين بافادوا من آداب الغرب على امداد الادب العربي واغنائهم - يقولون: «لم كل هذه التقاليد والتيرد في اللغة والبيان؟ ان ارواحنا المتبردة تتورع عليها ولا تخضع لسلطانها». وما مثلهم الا مثل رجال من لحم ودم اخذوا على انفسهم ان يقاتوا الاشباح والأخيلة «خطأً ولبطاً»، فآخروهم انهم سقطوا على الأرض عياء، ولم يصروا على الاشباح والأخيلة. ولا اعم فحجهم يمتجون بها الا قول داعيتهم الأكبر جبران خليل جبران: «لكم لتكم ولي لقي». ان كان هذا القول يدعى حجة. لقد ظهر في اعم الغرب «مجددون» الا انهم يمدون معرفة لقيمهم ويمسكون بالتصرف بها، دون ان يدعي واحد منهم ان له لفته ولسان امته لفتها. واعجب من هذا كله ان

صفحة شعر لشعراءنا العصريين

حول أبيات وحياة عينك

الجائزة لمن عرف الناظم = موعد قبول المعارضات

ما كادت تصدر «الاحرار المصورة» وفيها أبيات أ. ص. حتى انتهت علينا الاجوبة من بيروت وسواها وسذشر خلاصاتها في عددنا القادم مع اعلان اسم الفائز الاول. اما آخر موعد لقبول المعارضات للقعيدة فهو يوم الثلاثاء اول حزيران. وكل معارضة ترد بعد هذا التاريخ لا يلفت اليها. وبعد ليصاد المذكور تجتمع لجنة من كبار الادباء. فتصدر حكمها في القوائد وتعلمه في اول عدد يصدر بعد الحكم

وفاقد إلف

أحاول كم الحب غيرك ساثرا

لواعج يابني دمع عيني ان تحسني
تحاول ان تطني بدمعك لاعجبا
من الوجدي يابني صدق حبك ان يطني

بكيت ولو انصفت وجدك لم تجحد
لينيك عندي ان تقضي دما صرفا

وفاقد إلف = والنسج دأبه =

يساجل بين الدوح فاقدة إلتها
يطارحها الشكوى = ويكسر طارفه
خشوعاً = فتعزي عه خاشعة دارها

ورسم بكيت العيش بين طاوله

وربما شربت الريق من فوه صرفا
ييس فأثني منه غصن اراكهم

ويكسر جفنيه فاشمخ خشنا
الساوط الحوماني

الى شاعر الجبال الاخطل الصغير

الاخبرني ربة الحسن ما الذي
الم تعلمي اني عبدتك راجياً
نصبتك تماثلاً لروحي طامساً
هويتك لما كان ذا الكون قوة
فكلك جمال تشقى النفس حسنه

الطبيب علي الناصر

جاء

الذكرى

طافت الذكرى بقلي فاذا
نشرت من مهجتي عدامضى
وتوالت صوراً قاتمة
موكب فيه الاماني شيعت
بينها الحب صريع وعلى
واذا وجه حبي مائل
حاول النعمة لولا ادمع
ذبلت في الصدر منه وردة
وتري فوق الثرى اوراقها
او بتايا إلفه مزقها

يوسف غصوب

لست مشفقاً

خل قلبي يشكي ظلم الهوى
ليس للقلب وان مات جرى

ان اقل يافلج اهجر ذكرها
سامني الحب هو ان سرها

ان تعمى كل ما الكون حوى
تجدي بالحب قلبي خافقاً

فأمرني اصدع وان جار الزوى
لست من هول عذابي مشفقاً

عمر

صدى الاسى

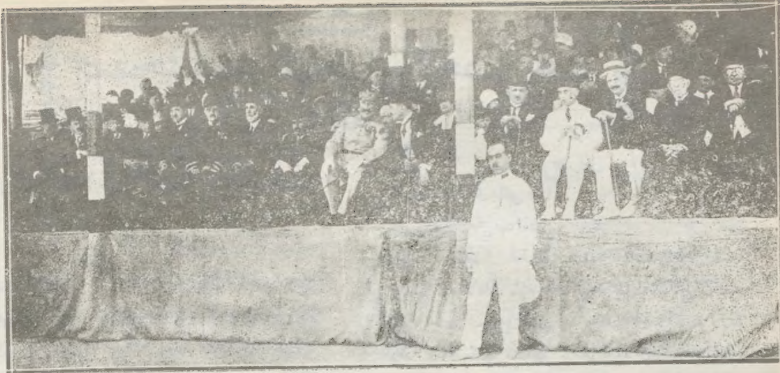
قد كان قلبي كاسا
وكان قلبي عوداً
وكان قلبي هزارة
فصوب الدهر يوماً
فالناس طارت شظايا
والعود صار بقايا
ولا الهزار يعنني
همس يطن بأذني
صدى الاسى والزنايا

تسيل منها المدامه
يهوي الوري انغامه
يشدو ويجدو غرامه
الى فؤادي سهامه
والخمر سالت دمايا
تذب فيها الماايا
الا مثاجاة حزن
ذكرى تردد مني
خلال شبه ابتسامه

نعمه الحاج



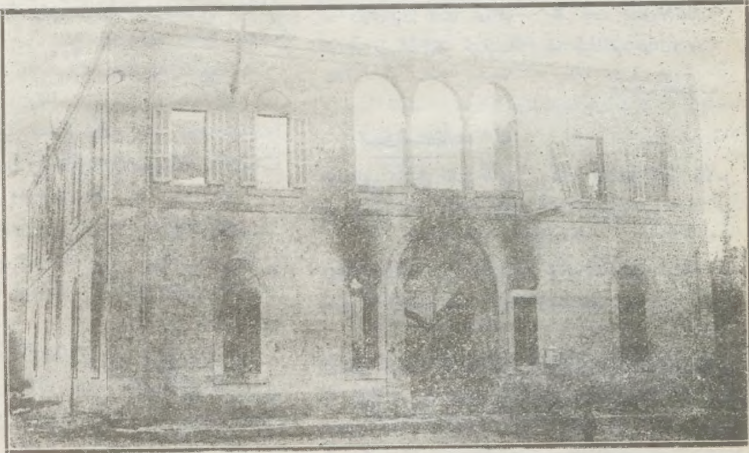
الجنرال بيوت
احد



الاحتفال بعيد جان دارك في حلب وفي الصورة الجنرال بيوت والى جانبه صبي بك بركات وعنه الميوزكاو

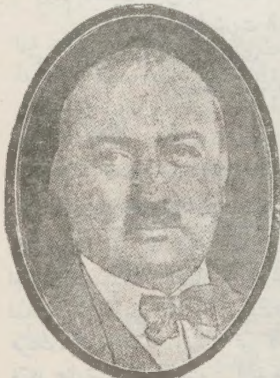


في قلعة بعلبك



(لصورنا الخاص)

منظر سراي بعلبك بعد ان احرقها العصاة في «جمها الاخير



حجاج كاثوليك امام مدخل القلعة في طرابلس

اديب ثروت بك مندوب تركيا لمؤتمر الخلافة في مكة



الجنرال بيروت في حلب يقود أحد ضباط الجيش وساماً عسكرياً أجزاء بلالته في الماركة مع الاسلحة



الملك للشهيد نواف
البيديين



منظر لوكندة خوام في بعلبك حيث قدمت العصابة فتنازلت «الابيريتيف» وانصرفت دون ان تتعرض لاسلحة الماركة



في زحلة وبعلبك والمحافظة



شكري ضيا بك مندوب تركيا لمؤتمر الخلافة في مكة امضاء الاتفاق المالي بين فرنسا واميركا وبرى المندوبين يرمون الاتفاق



حليل مفرج
بالاشرفية وهو صائد

صفحة السيدات

الى حسناء الجبل

- ٢ -

وهذا صحيح . ولكك لم تحاوي ادراك السبب ، بل الاسباب ، او انك تعرفيها معرفة ناقصة وتبينين - بسكوتك - التثبت منها . فاليك الان بعض ماتريدين ، وتسه البعث الى الرسائل الآتية

- عمر والدتك اليوم خمس واربعون سنة . فولادتها كانت اذن نحو عام (١٨٨٠) ، ودخلها المدرسة كان على اقل تقدير - في عام (١٨٨٨) حيث قضت ثلاث او اربع سنوات ، لم تلق ائناها معنى الحرية ، والاتكال على النفس ، بل كانت تنقاد لوامر راهباتها ، طائعة لان العصر كان عصر انقياد وطاعة . وكانت مطالعاتها مقصورة على الكتب الكنسية ، وروايات الجن ، وحوادث الشيطان ، وحووب الابالة . وكانت اذا وقع نظرها اتفاقاً ، على شاب ، تنورد وجتهاها حياء ، وتروح تبكي « خبيثتها » في حضن رفيقتها ، او بين ذراعي راهبتها . وكانت اشغالها اليدوية تتناول التطريز البسيط وما اليه . اما القنون الجميلة فلم تعرف منها الا اسمها ، اما موسيقاها فكانت التراتيل والتسابيح الكنسية ، وهي قليا تاطلف النطق ، وترن النفس على الحب غير الالهي ، فيسموها الى سباب العاطلة الجنسية . .

هذا مجمل ما كانت تتعلمه في المدرسة ، وهو - كما ترى - لا يكون من الفتاة امرأة ، مهجتها تعدى الاشغال المنزلية تركت امك المدرسة وهي في الرابعة عشرة من عمرها ، واثت البيت تحمل الى والديها مبادي العلوم كانت في غنى عنها ، واليك السبب : في البيت - بدلاً من ان تخصص ساعة او اكثر في النهار تتابع فيها دروسها ، او تراجع ما تعلمته - انصرفت بكليتها الى الاعمال البيتية الى الطبخ ، والافخ ارضاء والديها ، اذ كان والديها يفتخران بان تكون ابنتهم « مديرة منزل » ، اكثر مما لو كانت متعلمة وتحاس الرجال وتباحث وابائهم فستفيد . وكان جلوس ابنت في قاعة الاستقبال بين الرجال والنساء عاراً ، يفسمه القوم ، في ذلك العهد ، بوقاحه و « تعثر » . . وكانت الفتاة التي تحرق هذه التقاليد الفاسده يحكم عليها بالزوجة حتى اقتدر ، اذ كان العريس يرغب في زواج الفتاة « الدجاجة » لا الفتاة « القزلة » . .

تزوج ابوك امك لانها « دجاجة » ودون العقد الثاني من العمر ، وكان ذلك حوالي عام (١٨٩٦) فتوكت منزل ابويها بين الغرقة والتبليل ، وسرور الاقارب والجيران . فقالوا : ما اسعد زوجها ، وقد امثلك كذا لا يغني ! ونسوا ان السعادة الزوجية لا تنحصر شروطها في معرفة تدبير المنزل وحسب ، وان هناك كالكليات لا غنى عنها . ولئن عاش والدك سعيداً بجانب والدتك ، واستلذ بقرتها الحياة ، فذلك لان تربيتهم لم تكن تختلف عن تربيتهم ، ولان حاجاتهم كانت متساوية متعادلة . فانهما كانا ولدي عصر واحد افلا عجب انهما اتفقا .

دوشوفسكي

يتبع

احب هذه المرة - قيل المضي في موضوع مجي - ان اروي لك قصة مضحكة عن طالب زواج - بعد الحرب - قضى شطراً كبيراً من حياته في ارقى مدن اوربا . كان هذا العريس في حلقة اصدقاء ومعارف يسانولونه اية فتاة يتزوج . فاجاب :

« زرت في بيروت اكبر المائلات ثروة وجاهاً وشرفاً . واتبع لي التحدث الى اكثر الفتيات اللاتي في سن الزواج او دونه ، فلم تمجيني واحدة منهن لسبب واحد ، وهو انهن متفلسفات (وهو يريد ان يقول فيلسوفات) بينا انا احب ، ان تزوجت ، ان تكون رفيقة حياتي اقل مني معرفة ، فاستلذ اطلاعي بنفسي على ما تجهل ، وتردوج سماتي كلما جلست اليها في المساء اشرح لها - مثلاً - نظرية علمية ، قضيه سياسية ، او مسئله تجارية . . . »

فما هو رايتك بانانية هذا الرجل ، وبكبريائه ، وعجزته ؟ هو يريد ان تكون امرأته اقل منه معارف فيستلذ هو بتدريسها . فاسا ضراً لو كانت هي المعلم ، وهو اتلميذ ؟ افلا يمد في الدرس عليها لذة اوسع ، وسعادة اكبر ، فيضاف احترامها لها ، واعجابها بها ؟ لكنه يميل « الرجل » . الرجل الذي لم تطف بعد اخلافة ، وتشذب طباعه . هو الراقي « المزيّف » الذي عاش في باريس يقول هذا القول ، ويتقيد بهذه الضغافات ، وبوقاحة نادرة يعلن انانيته ! افاذا يترك لسواه من لم يشاهدوا خمس ما شامد ؟ ويطلبوا على عشر ما ادلع عليه ؟ انهم جميعاً « دق عتيق » وهيهات ان يشعروا شعورنا ، ويحسوا احساسنا ، ويدركوا حاجتنا !

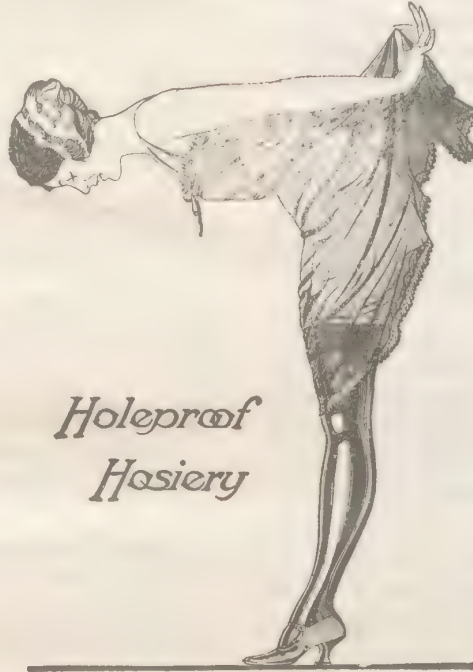
هل عجيبت ، يا سيدي ، بدورك واحدة من هذه « المتفلسفات » . . وكما انك تحب ذاتك ، وتود الارتفاع بعقليتك الى ما فوق عقلية زوجتك ، اعلم ان زوجتك ايضاً لها ما لك من الغايات ، وقد تطمح نفسها الى اكثر ما تطمح اليه نفسك . فانت من مواليد اواخر القرن التاسع عشر ، وهي من مواليد العقد الاول من القرن العشرين . ! قد تتوّل ولماذا هذا التقسيم وما معنى هذه الالفاظ ؟ فاجيبك : اقرأ رسائلي الى حسناء الجبل ، تدرك قصدي ، وتظهر لك حقيقة قد طرح كبريائك ، وربما حاولت تفنيدها ، ولكك عبقاً تحاول

تقولين : يا ربيتي ، « هم قدام » . ومن تقصدين به « هم » ؟ - في قاموسي - ابرك ، وامك ، واقربائك وربما اخوك الاكبر ، او اخلك البكر . . . انك تشعرين بغد كبير بين عقليتك وعقليتهم ، وبين حاجاتك وحاجاتهم ، وقد تحسبن بتفوقك عليهم عقلاً وذكاء .

H

كلسات هولبروف

H

H
O
L
E
P
R
O
O
FHoleproof
HosieryH
O
L
E
P
R
O
O
FO
L
E
P
R
O
O
F

انظر الى هذي الفتاة وظرفها
صمّت بُنيتها ولان قوامها
إن الجوارب في الجمال مزينة
خير الجوارب ما تكون جميلة
فالباس من بعد التجارب كلها
تباع في كل المخازن بعلم صغراء

H

كلسات هولبروف

H

أهم اخبار الاسبوع

استتب عنان الحكم بين يدي المارشال بيلسودسكي قائد الثورة
= ارسلت العصابات التي هاجمت بملك الى ذوي المعتقلين لديها
تطلب منهم غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة عائلية ذهب عن كل معتقل
- تقرر في دمشق اخلاء سبيل المجرمين السياسيين المحبوس
عليهم على اثر العفو الذي اعلنته المفوض السامي
= اقامت جامعة السيدات حفلة حافلة في النادي الثاني احتفاء
بالمرشال بيلسودسكي الذي اتي الى سورية لزيارة ابراهيم عليه السلام
وكانت قاعات النادي غاصه بكرام المائلات
= طرق لص بعد منتصف الليل منزل التاجر المعروف انيس افندي
جبال فاستيقظ عند سماعه الحركة فا كان من اللص الا ان اطلق عيارين
تاريين وفر هارباً - وقد حضر البوليس بعد فوات الوقت
= اطلقت عصابة بملك سراح يوسف افندي مراد بعد ان اخذت
مئة مئة وسبعين ليرة ذهباً
= اجتمع السيو سوشه بالثواب يوم الجمعة ليلاً وابلغهم تحفظات
المفوضية بشأن ما يتوفا اياه صك الانتداب من الامور
= هاجمت عصابة في البقاع عيسى ابراهيم واطلقت عليه الرصاص
واصابته جراح خطيرة
- حكمت محكمة الجنائيات بدين عباس علي عدنان مؤيداً
لثقله ولجزم قاضم التجار وبلات حسن
- هاجمت عصابة في شمالي لبنان مخفر سكر الضيفه فقتلت شاووش
المخفر وجرحت نفراً ونهبت المخفر
- بدأت السلطة بالاعمال الانتدابية في جهات اكرام
- احدثت المفوضية المايا قضايا المجلس العدلي الي المجلس الحربي
الفرنسي
= عاد مفوض البحري محمود اندي العجوز من شرقي الاردن
دون ان يتمكن من القبض على قاتل المدور نديم المصري الذي يقال
انه فر الى البادية
= يقام اليوم قداس قنصلي في كنيسة الروم لاثوذكس يحضره
المفوض السامي وكبار اركان المفوضية
= عاد المفوض السامي بعد ظهر السبت من رحلته في السويدا
ودمشق
= ارتفعت اسعار الورقة السورية فيعتامس الليرة الذهبية ٦١٠
غروش سورية بعد ان كانت تساوي منذ يومين ٨٠٠ غروش
= طن ابراهيم شمساني بمدة عبد الحافظ افندي مصطفى علامه
فاصابه بجراح خطيرة
- عاد من الحجاز صديقنا العلامة الاستاذ امين الريحاني بعد ان
اقام شهراً في جده
= ادى السيو سوشه امام المجلس انثاني بتحفظات عنوانها "تنفيذ
الانتداب" وهي خاصة بالحقوقي التي يحتفظ بها المفوض السامي لنفسه
على هامش الدستور

حكم المجلس حتى لا يفسد في سورية
الدور على اطلاق المدافع على الجيش الفرنسي في السويداء
- خطب السيو ده جوفتل في دمشق فاعان العفو عن يستلم
السلطة من ١٥ جوفتل فاعان العفو عن يستلم
- زار السيو ده جوفتل مدينة السويداء حيث يتوالى خضوع
الدور كما تقول الانباء الرسمية
- هاجمت عصابة توفيق هولو حيدر مدينة بملك واحرق فيها
دار الحكومة
وقتل فضل الله قوما
= تصادمت القناصة اللبنانية في اكرام مع العصابات ولم تسلم
النتيجة بعد ومنهم من يقول ان الحارة واقعة في الجهتين وان الاشقياء
خسروا ٣٦١ قتيلاً
= كان نصيب مؤتمر القاهرة الذي عقد في ١٥ ايار الحالي للبحث
في شؤون الخلافة الاسلامية الاخفاق التام
= تقول البرقيات ان عبد الكرم فر من الجبهة الحربية نحو
الغزير
= تبدل الحكومة جهدها لاعادة الترتيب الى مستواه وقد عقد
مجلس الوزراء في باريس جلسة مهمة لهذا الشأن
= يدرس المجلس اللبناني الثاني دستور البلاد ويصدق مواده
بسرعة مدهشة على امل ان ينتهي منه في ٢٧ الجاري فيجتمع البرلمان لانتخاب
رئيس جمهورية قتل سفر السيو ده جوفتل في فرنسا
= كثرت طلبات المقاعد في مجلس الشيوخ الذي يرجح ان يعينهم المفوض
السامي صباح الاثنين
= جاء في كتاب استقالة الحاكم كايلا انه يتنقل عن الحكم في
الساعة التي يري فيها البلاد على اهبه التمتع بامنية الحاكم الوطني فشكلوا
= تقرر ان تكون مدة رئيس الجمهورية في لبنان ثلاث سنوات
كان المجلس اللبناني قد اعلن في الدستور ان اللغتين العربية
والفرنسية رسميتان ثم عاد فقرر ان تكون اللغة العربية هي اللغة
الرسمية في الدوائر وان لا تستعمل اللغة الفرنسية الا ضمن شروط
مخصوصة ستقرر فيما بعد
= لا يزال قاتل عبد الله المدور مجهول المقر وقد شاع انه اوقف
في مرسيليا كما شاع انه اوقف في عمان
= مضت عدة ايام في الشوق والحالة هادئة فمضى ان يستمر
هذا المحزون
= بلغ عدد القتلى في ثورة بولونيا ٢٠٥ والجرحى ٩٦٦ وقد

جورج عاقوري وشركاه - وق: خليل - اكبر محلات النوفوته - بيروت

مخلوطة

كندا وانكترا

في كندا نوعة شديدة الى الاستقلال وحرة ترمي الى ان تكون كندا بمزول تام عن بريطانيا في الشؤون الخارجية . وقد حدث اخيراً ان قدم المستر ودسويرت العضو في مجلس النواب الكندي و افتحاً للمجلس يقضي بأن لا تشيد بلاداً بالسياسة البريطانية فيما يتعلق بالمسائل الدولية

والتمى المستر يوردا زعيم الوطنيين في المجلس خطبة استشهد فيها بالاقتوال التي قام بها الاميرال فيشر قبل ان تدور رحى الحرب المالية .

فقد جاء في تصريحات هذا الاميرال قوله للكنديين : لا تجتمعوا انفسكم فان انكسرتا لن تطلق مدفعاً واحداً ضد الولايات المتحدة في سبيل الدفاع عن بلادكم ، انها لا تستطيع ذلك فلا تعتمدوا علينا عند الحاجة بل اعتمدوا على الولايات المتحدة ، واذا اردتم ان تستعدوا للدفاع عن كندا فلا تقصدوا الى لوندريه ولكن اتجهوا بأنظاركم الى نيويورك

اخلاق الملوك

من الطف ما يروى عن جلالة ملك اسبانيا الفونس الثالث عشر ان جلالاته قد ركب سيارته في الايام الاخيرة وقصد الى التريض في ضواحي مدريد ولكن بعض آلات السيارة اصيبت بخلل فاضطر جلالاته الى الوقوف في الطريق ريثا يتم اصلاح هذا الخلل وبينما هو في هذه الحالة ، اذ اقبل قروي لا يعرف جلالاته فبعد ان حياه طلب اليه ان يأخذه معه في سيارته قائلاً انه متعب لشدة ما عناه طول يومه من عمل شاق فاجابه الملك الى طابه واركة بجانبه حتى اذا وصل الى القرية التي يقيم فيها الرجل ودعه باطف وتغنى له الراحة ثم قال لهذا القروي في بشاشة « اذا احتجت يوماً ما الى شيء فاعليك الا ان تأتي الى القصر الملكي وتسال عني »



نباهة تلميذ

الاستاذ : لو ان يوليوس قيصر كان حياً في هذا العصر اتراه يكون شهيراً كما كان في زمانه ؟
- التلميذ : نعم فانه يكون اذ ذاك اطول الناس اعاراً

اجوبة فتاة

سئلت فتاة في جمع من المتأدبين الفرنسيين ما اكبر شيء تهتم به الفتاة في صغرها فقالت : اللاب ، قالوا فاذا كبرت قالت تهتم باللباس والمواد والخلى والزخارف . قالوا فاذا كانت شاباً . قالت تعلم

في عالم الطيران

حاول الطيار الاميركي ماك ريدي التحليق في الجو الى اقصى حد تستطيع الطائرة ان ترتفع فيه غير انه لم يتفوق على منافسيه في هذه المحاولة لانه ارتفع في الجو الى ١٧٠٧٠ متراً في حين ان الطيار الفرنسي سايغو قد وفق منذ اشهر الى ان يحلق الى ارتفاع ١٧٠٦٦ متراً من سطح الارض

غليوم الثاني

ذكرت الصحف السويسرية ان هناك مفاوضات تدور حول شراء قصر « تريغانو » الواقع على مقربة من « لوجانو » وان غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق سيقم في هذا القصر اذا وافقت الدول على انتقاله من هولندا للاقامة في سويسرا

بين تركيا والافغان

من انباء الاستانة ان السيد احمد خان سفير الافغان في تركيا قد ذهب الى انقره لتوديع لالة الامور قبل عودته الى بلاده . ولما كان هذا السياسي الشرقي قد عين سفيراً للافغان منذ سنة ١٩٢٠ وشهد جميع ادوار الانقلابات في تركيا ، فقد حادته بعض الصحافيين الاتراك لاستطلاع رأيه في هذه الانقلابات الحديثة وقد صرح السفير في هذا الحديث بان الاصلاحات الاخيرة التي تمت في تركيا قد رفعت عنها كلوس الجبل الذي لا يزال ثقیل الوطأة على كثير من البلاد الاسلامية الاخرى ثم اردف بقوله ان عدداً من الضباط الافغانيين سيأتون قريباً الى تركيا لتوسيع معلوماتهم الحربية فيها وان حكومتهم معتمدة ارسال بعثة من طلبة الافغان لاقام علومهم في جامعات الاستانة

الطواف حول العالم في ٢٢ يوماً

اذاعت شركة اكستنسج التلغرافية ان القومندان هيريرا الاسباني اعتمد ان يطوف العالم في طائرة وانه سيدأ رحلته من مدينة اشبيلية في الشتاء القادم . وقد اعلن هذه الرحلة انه يستطيع ان يطوف العالم في ٢٢ يوماً . اما المتطاد الذي سيتم به هذه الرحلة فيسبح ٤٠ شخصاً ويزن ١٤٠ طناً

فهل يستطيع ان يحمل بعض الناس ضمن اطائه ؟ ..

نساء انكلترا واموال الدولة

ألف عشرون ألفاً من السيدات الانكليزيات مظاهرة كبرى فلفتن بشوارع لندريه بضع ساعات . وقد اردن بهذه المظاهرة « الاحتجاج على الاسراف في اموال الدولة وانفاق كثير من هذه الاموال في مساعدة العمال المضربين » ثم طلبن ان يكون حل مشاكل العمال بطريق المفاوضات والتحكيم اما نحن فنستوف موكباً للاحتجاج على اسراف النساء

حكاية العدد

عفواً مارغريت

دقت الساعة الثانية بعد نصف الليل ، وهناك على ضوء القمر المائي الأرض والياء بأشعثه كان شاب حسن المدام يتسلق بحذر شديد جدار قصر « شانتني » في فرنسا وقبل ان يصل الى احدى التوافذ ادار لخطه عتمة ويسرة ، ولما لم يجد عليه رقيباً تناول من جيبه آلة حديدية قاطعة عاجل بها النافذة حيناً الى ان فتحها وقفز منها الى داخل القصر وما ان مضت عليه نصف ساعة من الزمن حتى عاد بعدها يتزل الجدار وقبل ان تغط قدماء الأرض ارتفعت الاصوات في القصر تصيح : القوا القبض عليه ... انه قاتل اثم !

فاضطرب الشاب لهذه الاصوات المنكورة في آخر الليل وكادت تخونه قواه ، لكنه رمى بنفسه الى أرض الحديقة وماول ان ينجي بين الاشجار ، وما هو ان حسب نفسه في مأمن من كل خطر مداهم حتى شعر ببند تلقى على كتفه فالتفت فاذا برجل غريب المظهر يشهر عليه مسدس قائلاً : لا تتحرك !

واخذ يفتش له جيوبه فعثر فيها على الآلة الحديدية القاطعة فرفها فوق رأسه وقال له بخشونة : ماذا جئت تفعل هنا ؟ فلم يجيب الشاب ، وتابع الغريب كلامه قائلاً : ما بالك لا تجيب ؟ أساءك ان يلقى القبض عليك قبل ان تتوارى عن العيون ؟ - وماذا فعلت لأخشي الناس وليلقى القبض علي ؟ - لا تحاول الانكار ، ان الدم الذي سفكته لم يغم بمعد ، ألسنت قاتل صاحب القصر ؟ فصيح الشاب عد هذه التهمة وازداد اضطرابه فقال : وهل قتلوا صاحب القصر ؟

فضحك حامل المسدس ضحكاً عالياً وقال : نعم ، لقد قتلوه وانت هو القاتل ، تعال ! وجرة بيده الى القصر بقوة غريبة وقال للمولولين : هذا هو القاتل ... اياكم ان قتلوه !

وقبل ان يسمع منهم جواباً ترك الشاب بين ايديهم وغاب عنهم ، وشاء الخدم ان ينهالوا بالضرب على من حسبه قاتل سيدهم الا ان صوتاً عرقوه اوقفهم عن غزيمهم وكان الصوت صوت ابنة القصر مارغريت

فتقدمت من الشاب ودومعا تسيل على خديها حزناً على ابنيها المضرج بدمه وقالت : هذا انت ياروبيو ؟ وكان في هجتها من الألم والاستغراب ما حمل الشاب على القول متوسلاً : مارغريت ، هل تترابين في اخلاصي ؟ - ولكن ما الذي جاء بك في تلك الساعة ؟

= جئت لادعك لاني مسافر بعد قليل - ومتى كنت ترورني في الليل يا روبيو ؟ فتلثم الشاب غير انه تظاهر برباطة الجأش وقال : ان اموراً عاجلة اضطررتي للسفر صباحاً الى لندن فارتدت وداعك قبل رحيلي فاجيشت بالكاء وقالت : على شرط ان تكون صادقاً ياروبيو وكان سكان القصر قد اجتمعوا حول من اتهموه بقتل سيدهم فلم تستطع مارغريت مواصلة الحديث مع روبيو حبيبا ، واليك فواتيها فدخلت الى غرفتها وهناك اخذت تبكي ، وهي انما بكث لان تهمة قتل ابنيها ستلتصق بروبيو حبيبا ، ولان التهمة اذا صدقت ستحول دون سعادتها وتزق قلبها

وبعد ان جاء رجال التحقيق وفحصوا جثة رب القصر والالة الحديدية القاطعة وجدوا روبيو لا يحمل الحجر الذي طعن صدر القاتل فعادوا في الامر ، ولما سألو الشاب عن الداعي لوجوده في الحديقة في تلك الساعة ابني ان يسرد عليهم حكايته مخافة على سمعة مارغريت ، واكتفى بالقول انه مر من هناك اتفاقاً

فاصبح رجال التحقيق بين عاملين متناقضين . فمن جهة كانوا يبدرون روبيو لعدم وجود ادلة كافية على قتله رب القصر ، ومن جهة ثانية كانوا يلقون التهمة عليه لوجوده في الحديقة عند ساعة القتل ومضت السعة والتحقيق أخذ جراه ، والمدالة في حيرة من امرها ، وذلك الرجل الغريب الذي تكلم عنه روبيو لا يعرف له مقر ، فصم القضاء على محاكمة الشاب كيف كان الامر بتهمة القتل ، وحجته ان رواية روبيو عن ذلك الرجل الغريب الذي قبض عليه في الحديقة عند مقتل رب القصر قد تكون متعلقة لا اساس لها من الصحة . اراد بها الشاب الخلاص من العقاب

ولم تكن مارغريت لتصدق في حين من الاحيان ان روبيو يقدم على قتل ابنيها ، ولكن كيف جاء الى القصر في تلك الساعة المتأخرة من الليل على غير موعدة . ذلك هو السر الذي عجزت مارغريت عن ادراكه ، فمع كل ثقته بان روبيو الذي عرفته منذ عهد طويل لا يعبد الى تلك الغفظة كانت تتساءل في نفسها عما دعاه الى المجيء بعد نصف الليل الى القصر

وفي ساعة المحاكمة بينما كان القضاء يتأهبون للحكم على روبيو بتهمة القتل اذا بالمعامي الذي يدافع عن الشاب يقف ويقول : ان اسراراً جديدة تدعوني الى طلب ارجاء الحكم على روبيو فقد تناولت كتاباً يفيد ان قاتل رب القصر في « شانتني » قد انتشر في باريس وترك اوراقاً تثبت ارتكابه الجريمة بل هو اقر بفعلة قبل ان يموت فالتفت الجميع الى المعامي مذهولين ، اما هو فتقدم المكتتاب المرسل اليه لرجال القضاء فلم يروا بداً ، احقاقاً للمعدل ، من ارجاء المحاكمة . ولما فُشوا الاوراق التي وجدوها في جيب المنتحر وطالوا اقراره عرفوا انه هو ذلك الرجل الغريب الذي سلم روبيو لسكان القصر على اثر ارتكابه الجريمة

وقد استغفم هذه الفرصة لقتل رب القصر لانه ابصر روبيو يتساق الجدار ويقفز الى داخل الدار ، فرأى ان يركب جريته وان يلقي القبض على الشاب - حبيب مرغريت - متعها اياه بالقتل ، وقد فعل

يكتبون فلاتقدم انه سهل المتناول لا يكلفهم كبير عناء .
وماذا نحن نقرأ اليوم من الشعر المنشور ؟ ... اننا نجد هنالك
تسابق وابتهالات وانثياد غرامية مبتذلة ليس لها من المعنى الا ما
تسمه على الطريق ومن احقر مخلوق ، ولو اتسع المجال للفتنتين
بالشعر المنشور اليومان يضيفوا اليه كلمة « يا تقديري ! » طيبة
يتقنون بأوصافها ، الاحجموا ، فمثل هذا الشعر ليس بشعر ولا هو بمثابة
هو غير ابتذال وركاكة جانية على الادب وانصار الادب بل قلقادب ١٠٠
والكلمة في موضعها . فانه لمن قلة الادب ان تسمع دعاسة
الشعر المنشور يتغزلون امامك باقوال لا يجملها ابن سنوت خمس . ثم
انت ما همك اذا احب زيد من الناس واخفق في حبه ان لم يصور لك
هذا الحب وذلك الاخفاق بريشة الرسام المبدع . فترى هنا بقية باقية
من مثالة اليأس في طاس امصت منها شفاه ملتتهه بالفرام وتري هنالك
شعباً اذرى نظارة شبابه الحب وحرمة الجوى طعم الرقاد
وانك تشارك هذا الرسام في حزنه ويأسه اذا هو ابدع في التصوير
وجاءك برسم لم تتفع عيناك عليه من قبل ، اما ان يأتيك بصورة نفرت
من رؤيتها ومن النظر الى الوانها الناصلة فانك تسمي ان يزيل الله من
مخيلاته فكرة ازعاج الناس بالقول البليد

ان جبران خليل جبران لا يفتكك بشعره المنشور في كل حين ،
ولكن جبران ثراً لا يفرق أحياناً في شيء عن الشعر ، فما عليك الا
ان تضع لذلك اثر اوزنه وقوافيه تسمع الشعر المتدفق عن قلب
متألم حساس .

وفي الميدان « الاخلط الصغير » قانه ليطربك في شعره المنشور
كما يطربك بشعره الموزون . اما الرياني فله جولات في هذا المذبح
فاز في بعضها واخفق في بعضها . ولو لم يكتف راجي الراعي من الشعر
المنشور اكتفاءً ضاع فيه المعنى البليغ مع الركيك لكتبت تقرأ له من
المقالات الرقيقة ما يسو بلك الى جو الخيال العالي الرفيع
فلشعر المنشور دولته وشأنه ، ومقامه ، ولكن حاملي الصولجان
فيه تواروا واضحى عرشه العربة بين ايدي بعض المتأدبين الاحداث ،
وان دولة هذا موقعها لصائرة الى الغناء ، فنلها يرفع لواها خفاقاً
ويسكب في عروقه ما الحياة - من ١٩٩٩

كرم لمحم كرم



الاحرار المحصورة

اسبوعية . اربعة . انتقادية . نصف سنوية .

صاحبها ومديرها : جبران تويني

الخاتمة بكل شؤنها معه

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غوش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

الا انه ندم علي ما جنت يدها فانتحى ، وشاء قبل انتحاره ان لا يبقى
البريء مطروحاً في زوايا السجون فأقر بالمرجة واسلم الروح
وما قاله انه قتل رب القصر انتقاماً لانه رفض ان يقرضه
مبلغاً من المال كان في حاجة مائة اليه

فلما اطلع رجال القضاء على هذه الحقائق لم يكن امامهم غير
الافراج عن روبيو معتردين ضفك بمحب الشاب لدى قرار التبرئة هاتين
للعدل .

اما روبيو فاسرع توا الى القصر ، ودخل منه الى غرفة مارغريت
حيث رآها متشعبة بالواب الحداد ، فاغرورقت عيناه بالدموع وترامى
على قدميه قائلاً : عفوك . مارغريت ! ...

الشعر المنشور والمفتنون به

بضاعة رانجة كاسدة

الشعر كالكهرباء . لا هو بالادة الصلبة ولا بالمائل . وانك
تسبح به يسي في عروكك مع الدم ، وانك لتسبح بخبرته تتغلغل
في لفائف دماغك وانت لا تدري من اي الاجزاء هو
ذلك ان الشعر قطعة من النفس . وليس وقعه واثره في تلك
القوافي المرسوفة . ولا في مقاييس البيات الموزونة . ان هو الا عاطفة
تنبعث من فؤاد ، والعاطفة غير معروفة الاجزاء ، فانك لتسبح بها ،
وتشاهد بعينك وقها ولثوها ، وانت تجهل تكوينها وتركيبها وموادها
وقد يكتب الكاتب ثراً يسكب فيه عواطفه وشعوره ويملك
تأثر وانت تطالع مقاله اكثر مما تتأثر لقصيدته متينة القوافي محبوسة
المرى ليس فيها من الشعر غير تلك الازوان الصحيحة والكلمات
الطائفة الخروفا .

فالشعر اذن ليس هذه الحروف الموزونة بالجملة والتعطيل . بل
هو العاطفة ترسلها في الفاظ درشية لطيفة كاهنا انعام وكثير ما يفوق الشاعر
العامي بمواطنه ومخانيه الشاعر المتأبط ميزان الخليل ليأتيك بشعر
بليد ، خلو من الرقة والمعنى الجذاب والمعنى الجذاب شبه بعني الثانية
بالكعاب وقدرشت اول كلاس من كؤوس الغرام تفقن كل ناظر اليها
واذا قموا الشعر الى موزون ومنشور فصنوا فعلوا . فالشعر
الحقيقي لا تقيد القافية ولا يحكم عليه الوزن ، انما هو وليد ذلك
الخطير المسترشد يقبى النار المتقدة في الفؤاد ، فهو الذي يقيد الوزن
ويحكم عليه ويجره من طوقه جرأ اليه ، فيأتيه طائفاً صاغراً كالعبد
يترامى على قدمي مولاه

وكل عاطفة مسبوقة في قالب متين جديد ، خالدة . سواء هي
خرجت شعراً موزوناً ام رسمها القلم على القرطاس ثراً . وقد يجمل
عشاق الشعر المنشور هذا الفن مقاماً وشأناً لو انهم يحسون صناعة الانشاء
وعلى كون من اللغة العربية كلمتها الرقيقة السابغة مع الطيف ، المنبئة
كالنسيم ، بيد ان عشاق الشعر المنشور - ويا للصاب - ليسوا غير
افراد حديث العهد في عالم الادب . واذا هم نهجا هذا النهج في مسا

بروغرام سباق الخيل في مضمار الحرش ببيروت - يوم الاحد ٢٣ ايار الساعة ٣ بعد الظهر

الشوط الثالث - الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الاشربة - لجميع الخيل - الجائزة ٢٥٠ ليرة

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
محمود شرقاوي	غصوب	احمر	عطيه	بيضا، العرقية حمراء
متير البرادي	ابو الطوس	ازرق	ولكي	سودا، الشريطة والعرقية زرقا.
فرعون وصباغ	هربان	احمر	بردي	ازرق العرقية ايضا الشريطة قرمزي
عمر بيهم	سمير	حس	سودا	ويضا مخططة العرقية حمراء
فريد حلو	بلاش	ازرق	خليل	قرمزي العرقية ايضا الشريطة زرقا
طنوس ونجيب شالي	منيد	ح	سودا	العرقية ايضا الشريطة حمراء

الاولية لهربان والثانية لابي الطوس والثالثة لبلاش

الشوط الرابع - الساعة ٥

جائزة الشعبة - لجميع الخيل - الجائزة ٣٠٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
عمر بيهم	بورك	ازرق	حسن	بيضا وسودا مخططة العرقية حمراء
هتري فرعون	طيار	اشقر	بردي	ازرق الشريطة والعرقية قرمزي
سليم كريدي	ملك الهواء	ازرق	ولكي	برتقالية، العرقية زرقا.
روبرو حبيب صباغ	كوكب	اشقر	نجيب	بيضا، وحمراء مخططة العرقية ايضا
سليم كريدي	طالع	احمر	ح	ح
روبرو حبيب صباغ	قوزان	ح	ح	ح
عمر بيضون	فيات	ازرق	سعد الله	ازرقا وصفرا مخططة العرقية ايضا

الاولية لبورك والثانية لاسطبل كريدي والثالثة لطيار

الشوط الاول - الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة شباب - هنديكاب خيل الدرجة الثانية - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
هتري فرعون	نديم	٢	اشقر	ازرق، الشريطة والعرقية قرمزي
محمود شرقاوي	غصوب	١	احمر	عطيه، والبرقيه حمراء
توفيق وشريف التل	مشهور	٢	اشقر	سعد الله سودا وصفرا مخططة العرقية ايضا
عبد القتي البسام	علي الله	ح	ولكي	خضراء، العرقية حمراء، وبيضا
فرعون وصباغ	هربان	احمر	ح	ازرقا الشريطة قرمزي العرقية زرقا

ترجع الاولية لغصوب والثانية بين مشهور ونديم

الشوط الثاني - الساعة ٤

جائزة الاحداث - لجميع الخيل التي لم ترع - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
سعد الدين شاتيل	العمان	احمر	سعد الله	بيضا وخضراء مخططة العرقية ايضا
ج. و.ج. نهرا	لهيب	ح	بردي	زرقا وحمراء مخططة العرقية ايضا
فؤاد الكشلي	غر	٣	ازرق	سعد الله زرقا، اثنار اصفر العرقية زرقا.
فريد وهتري حلو	الربيع	اشقر	نجيب	ازرق فاروزي والعرقية ايضا
جندي وقرانوح	شبيب	ادهم	توفيق	بيضا الاكام خضراء العرقية سودا
اميل رباط	شعلان	ازرق	ولكي	صفراء الشريطة والعرقية زرقا
فريد وهتري حلو	طارق	احمر	عطيه	ح
محي الدين بيهم	غسان	ازرق	حسن	بيضا، اثنار والعرقية حمراء
جاك ثابت	سيرانو	ح	ح	نقولا فضية الاكام والعرقية خضراء

ترجع الاولية لعمان والثانية لشبيب والثالثة لنمر

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وزيان

العيادة بباب ادريس ٥ عند مدخل سوق الجليل

واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

٢. الحج بدون ألم وعلى أحدث الطرق الأمليه كل امراض مسالك

البول والامهات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

العنبول

كهرباء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي من العنبر والمساك والورد والمنستر لذيذ الطعم، ذكي الرائحة

* الدهان المغربي العجيب *

مفعوله مذهش في تقوية الاعضاء

المنيزول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معامل

سالم خليفه الشهيرة بالعطر المصري

تطلب من اجز احاطة سالمر

باب ادريس * بيروت

ونباع فيها ايضا كل المستحضرات الطبية وتركيب الادوية

بحسب سائر الفارماكوبيات بكل عنايه